

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 30 @ وهو في عقود المقرئزى باختصار . .

محمد بن أحمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان بن عبىء □ بن عمر بن الشهىء أبى صالح
عبد الرحىم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد ابن محمد الشهاب أبى
جعفر بن الشهاب أبى العباس بن أبى القسم القرشى الأموى الحلبى الشافعى وىعرف بابن
العجمى . ولد فى العشر الأول من ربىع الأول سنة خمس وسبعىن وسبعمائة بحلب ونشأ بها فسمع
على الشهاب بن المرحل والشرف أبى بكر الحرانى وأبى حفص عمر بن اىءغمش وخلقىل بن محمود
الشهابى وأبى جعفر الأندلسى والعز الحسىنى وابن صدىق فى آخرىن وىدمشق على عائشة ابنة
ابن عبد الهادى وبالقاهرة على البلقىنى وىغىره ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وجوىرىة
الهكارىة والحرأوى وخلق ، وكان قد تفقه بالزىن بن الكركى والشرف الءاءىخى ، وولى قضاء
حلب عقب الفتنة فى إمرة ءمرداش فسار فىه أحسن سىرة قم عزل نفسه بعد أربعة أشهر لكون
نأبىها طلب منه القرض من الأوقاف أو من مال الأىتام ولم ىنفك عن النىابة عمن ىلىه وكذا
باشر نظر عدة مدارس وتدرىسها كمدرسة جءة الشرفىة والزجاجة والشمسىة والظاهرة ، وحدث
كتب عنه شىخنا وأورءه فى معجمه وقال أجاز لأولاءى ثم سمعت علىه بحلب أشىاء ذكرتها فى
فوائء الرحلة انتهى . وممن سمع منه من أصحابنا ابن فهء ومن شىوخنا الأبى مع ابن موسى فى
سنة خمس عشرة أجاز لى ، وكان من رؤوساء بلءه وأصلأها لطىف المحاضرة حرىصا على ملازمة
البرهان الحلبى حتى أنه حج هو وإىاه فى سنة ثلاث عشرة ثم حج بمفرءه بعد ذلك وكتب عن
البرهان شرحه للبخارى وىغىره من تصانىفه وسمع علىه غالب الكتب الستة ، ذا شكالة حسنة
رأى الناس وتأءب بهم لكن مع الإمساك وحدة الخلق . مات فى بكرة يوم الأربعاء منتصف رمضان
سنة سبع وخمسىن وصى علىه بالجامع الكبرى وءفن المدرسة الكأملىة بالجبل الصغىر ، وهو
فى عقود المقرئزى وبيض له رحمه □ وإىانا . .

محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشمس النحرىرى ثم القاهرى الشافعى المؤءب) .
الضرىر ، وىعرف بالسعودى نسبة لقربى له كان ىءم الشىخ أبى السعود ورأىت من قال ممن
نسخ له شىئا قءىما أنه ىعرف بابن أخی السعودى فكأنه ترك تخفىفا . .

ولد سنة ست وخمسىن وسبعمائة بالنحرارىة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمءة والتنبىه
وىغىرهما واشتغل بها فى الفقه على قضاها البرهان بن